

البرغوثي يدعو إلى إغلاق دائرة المفاوضات مع إسرائيل



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

16/04/2009

نافذة مصر - العرب اونلاين - وكالات:

دعا القيادي البارز في حركة فتح الأسير مروان البرغوثي إلى إغلاق دائرة المفاوضات مع إسرائيل، معتبراً أنه تم إعطاء كل الفرص للحكومات الاسرائيلية دون جدوى.

كما طالب البرغوثي بإنهاء الانقسام الفلسطيني وتشكيل حكومة وحدة وطنية تعكس نتائج الانتخابات وتعتمد وثيقة الوفاق الوطني كبرنامج سياسي.

وقال البرغوثي في مقابلة مع جريدة القدس الفلسطينية نشرت الثلاثاء "لقد أعطى العرب والفلسطينيون كل الفرص للحكومات الاسرائيلية ولكن لم يحصلوا أي شيء من وراء ذلك، وقد حان الوقت للعرب أن يمارسوا أعلى درجات الضغط السياسي والاقتصادي والاقليمي والدولي على اسرائيل".

وشدد على أنه "حان الوقت لاشتراط فلسطيني وعربي ودولي لانتزاع موافقة اسرائيلية صريحة وواضحة بانتهاء الاحتلال عام 1967، والانسحاب الكامل منها قبل بداية اي مفاوضات".

واعتبر البرغوثي أن "المفاوضات يجب أن تتعلق بالاتفاق على ترتيبات وجدول زمني للانسحاب الاسرائيلي لا تتجاوز ستة اشهر، ويجب مطالبة الحكومة الاسرائيلية بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولة مستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف وحق اللاجئين في العودة طبقاً للقرار "194" والافراج الشامل عن الأسرى والمعتقلين".

وقال "ليس من المعقول مواصلة المفاوضات على نفس السياسة السابقة وفي ظل مواصلة الاستيطان والحصار والعدوان، ويجب اشتراط الوقف الفوري والشامل لمصادرة الاراضي ووقف الاستيطان ووقف الحصار ووقف الاعتقالات وازالة الحواجز وفتح المعابر، والإفراج عن آلاف الأسرى".

وفيما بدا انتقادا لإداء السلطة الفلسطينية ومسارها للتفاوضي أضاف البرغوثي "أقول بصراحة ان الشعب الفلسطيني لن يسمح لأحد بالتفاوض باسمه قبل تنفيذ اسرائيل لهذه الالتزامات، وانا اقترح إغلاق دائرة المفاوضات لـ"م.ت.ف."".

وشدد على أنه حان الوقت للعرب أن يمارسوا أعلى درجات الضغط السياسي والاقتصادي والاقليمي والدولي على اسرائيل.

وفي الملف الداخلي الفلسطيني، أكد البرغوثي على ضرورة انتهاء حالة الانقسام السياسي والجغرافي على الساحة الفلسطينية، معتبراً أن إحقاق القصاص الفلسطينية في اتفاق شامل حتى الان غير مفهوم ويدعو للحن والغضب .

وفيما بدا اقترابا كبيرا مما تطالب به حركة حماس رأى القيادي في فتح أن الحل الأمثل لإنهاء حالة الانقسام هو "إعادة تشكيل حكومة وحدة وطنية تعكس نتائج الانتخابات التشريعية في توزيع المقاعد وتكون وثيقة الوفاق الوطني برنامجها، وتقوم الحكومة بمهمة إعادة الاعمار لقطاع غزة وتوحيد الأجهزة المدنية والأمنية في الضفة والقطاع ، وتحضر للانتخابات التشريعية والرئاسية قبل 25/1/2010".

ورفضت حركة فتح في حوارات القاهرة تشكيل حكومة على أساس نتائج الانتخابات التي فازت بها حركة حماس على أساس أن حكومة من هذا النوع أدت إلى فرض الحصار على الشعب الفلسطيني وتطالب بحكومة توافقية مهنية تلزم بالاتفاقات التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية.

وشدد البرغوثي على ان "استمرار الانقسام سيقود إلى مزيد من التعثر للمشروع الوطني ولمزيد من المعاناة للشعب الفلسطيني في الضفة وغزة ولن

يكون هناك دولة فلسطينية كاملة السيادة إلا في حال انتهاء الانقسام".

يشار إلى أن السلطات الإسرائيلية اعتقلت البرغوثي في 15 أبريل 2002، وقدمته لمحكمة التي أدانته بتهم القتل والشروع بالقتل وحكم عليه بالسجن المؤبد 5 مرات.